الحمد لله رب العالمين الذي أمرنا بطلب العلم تدبراً في آيات عظمته وإعجازه، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي حضَّ على طلب العلم والترقي في درجاته سعياً لنيل رضا المولى تعالى وبركاته.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية

أصحاب السمو .....

أصحاب المعالي

أصحاب الفضيلة العلماء الأجلاء

أصحاب السعادة

الجمع الكريم

السلام عليكم ورحمة وبركاته

إنه ليومٌ عظيم خالد من أيام جامعة أفريقيا العالمية أن تنال الجامعةُ شرفَ الحصول على جائزة رفيعة مثل جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام.

ويسرني أن أقف أمامكم لأعبّر عن عظيم الشكر والامتنان لهذا الاختيار؛ فما أجلُّه من مقام يعلو بجامعة أفريقيا العالمية درجات عند الناس، ونأمل أن يعلو بها عند الله. وما أرفعها من جائزة تزدان بها الجامعة وتفخر، وترقى درجاتٍ ودرجات في سلم التميز، ونسجل هنا للجان اختيار جائزة الملك فيصل أسمى آيات الشكر والتقدير على اختيار الجامعة، وشكر مستحق للمشير عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب، رحمه الله، الذي بادر بترشيح الجامعة لهذه الجائزة لمعرفته اللصيقة ببرامجها ونشاطها، وهو، وإن غاب عن حفلنا ودنيانا إلا أنه، بما خلف من مُثل وقيم، يظل حاضراً بيننا وتاج فخر على رؤوسنا.

إن فوز جامعة أفريقيا العالمية بهذه الجائزة السامية يمثل تكريماً وتشريفاً رفيعاً يستوجب شكر الله تعالى، والامتنان للمملكة العربية السعودية ملكاً وحكومةً وشعباً بلسان كل من ارتبط بهذه الجامعة طلاباً وخريجين وأساتذة وعاملين منتشرين على امتداد مساحات العالم، يطوفون نواحيه وأرجاءه ناشرين العلم والمعرفة والدعوة، ومبشرين بالخير والمحبة والأخوة التي هي أساس الفطرة الإنسانية ورسالة الإسلام التي بشر بها نبي المرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم؛ فأشعَّ نورُها ليعم خيراً وهدايةً وبشرى للإنسانية جمعاء.

خادم الحرمين الشريفين
الحفل الكريم

إن رسالة الجامعة وهدفها الأسمى ظلا على الدوام تخريج أجيال من أبناء المسلمين المستنيرين الذين يحملون رسالة الدعوة في مختلف تخصصاتهم العلمية، ويعبّرون عن قيم الإسلام الحضارية انفعالاً بقضايا مجتمعاتهم: إصلاحاً، ودعوةً، وتنميةً للإنسان والطبيعة من حوله دون تنطُّع أو تشدد أو مغالاة. وها هي ثمار هذه الفكرة يضوع عطرها الزكي نفحةَ محبةٍ ورحمةٍ، ويشتد ساعدها القوي عاملَ بناءٍ وخيرٍ لخدمة شعوبهم ومجتمعاتهم ودولهم التي هم منها وإليها، وقد تجاوز خريجو الجامعة الـ ٣٥ ألف خريج من مختلف دول العالم في تخصصات مختلفة، ويحتلون وظائف حيوية في بلادهم. وإن السمعة الأبرز التي ظلت تتميز بها الجامعة وخريجوها على الدوام هي التسامح والانفتاح نحو الآخر.

ختاماً... أتوجه باسمي وباسم القائمين على جامعة أفريقيا العالمية بخالص الشكر وجزيل التقدير لكل من ساهم في مدّ يد العون والدعم والمساندة لهذه الجامعة، وكل من ساهم في دفع مسيرتها، ونسأل الله تعالى أن يتقبل من الجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د. كمال محمد عبيد بابكر

مدير الجامعة